Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

جائزٌ أن يقول فيهم أستاذ جامعي محدّث ، مثل الذي قاله في ابن عباس :

(لم يدرسوا الدينَ في معهد ، ولم يكونوا يملكون من المؤهلات إلا الفطرة السليمة)

فاسمعوا أيها الناس :

الإمام مالك بن أنس ، الذي أجمع المسلمون على إمامته فما كان لأحد أن يفتي ومالكٌ في المدينة ، لم يصل إلى هذه المنزلة العليا من التخصص الفقهي — أو الاحتكار بمفهومه العصري الغريب — بغير دراسة مؤهلة .

ولم يجلس للفتيا والتدريس من تلقاء نفسه ، دون إجازة علمية من فقهاء زمانه !

بل تعلم في مدرسة ، وسار على منهج .

وتلقى من شيوخ انقطع لبعضهم سنين دأباً .

ثم لم يجلس من تلقاء نفسه للفتيا بما فهم من القرآن وحفظ من صحيح الحديث والسنة ، دون إجازة علمية من فقهاء زمانه : أهل العلم والفضل وجهة الاختصاص .

أما مدرسته ، فكانت «المسجد النبوي بالمدينة» وفي مكان منه حدده المؤرخون : الروضة الشريفة ، ما بين القبر والمنبر .

وفي هذه المدرسة يقول «ابنُ شهاب الزهري» أحد شيوخ مالك : « جمَعْنا هذا العلمَ من رجال في الروضة»